

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كانت اللغة العربية لا تستعمل أداة الاتصال فحسب، ولكنها تستعمل كاللغة الدينية والمعرفية والتكنولوجية والفنية والثقافية. فيكون تعليم اللغة العربية ليس من اللازمات ولكنه من المفروضات. وكانت اللغة العربية للمسلمين من الأمور الضرورية لزيادة الخبرات والتعمق في الدين. ومن المعروف أن القرآن العظيم الذي هو دستور للمسلمين منزل باللغة العربية، كما قال تعالى: **إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ فُرْقَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف : 2).

مما لا شكّ فيه أن اللغة العربية يحتاج إليها الفرد لتعليم العلوم الإسلامية مطلقاً. واللغة العربية بجانب أن تستخدم في القرآن الكريم كذلك تستخدم في الأحاديث النبوية والكتب التي تكون مصادر العلوم التي ألفها العلماء في مختلف مجالات العلوم.

واللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي بدأ المتعلمون يتعلمونها خاصّة في إندونيسيا. فاللغة العربية للإندونيسيين ليست من اللغات الأجنبية الدولية فقط، ولكنها لغة تتعلّق بالجوانب الدينية لأن أكثرهم من المسلمين. لذلك، كانت اللغة العربية أمراً ضرورياً لتعليمها وتطويرها في إندونيسيا (أشيف هيرماوان، 2011 : 6).

ومن أهداف تعليم اللغة العربية عامةً تنمية قدرة المتعلم على استخدامها شقوياً كان أوكتابياً. والقدرة على استخدام اللغة في مجال التعليم تسمى بمهارات لغوية تنقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وفقا لذلك الأمر، أنها تلزم لدراسة اللغة العربية وتطورها وجود المنهج الدراسي السليم القائم على أتمام نهج للوصول إلى الهدف العام في دراسة اللغة العربية. فإن المنهج جزء من المكونات الذي يلعب دورا هاما في نظام التربية، لأن ما في المنهج ليس رسما للهدف المرجو فقط، وإنما ليفهم الطلاب عن معنى تجربة التعلم التي تلزم كل طالب.

وأن المنهج الدراسي باعتبار أساسه له ثلاثة معان، المنهج الدراسي بمعنى موضوع المادة، المنهج الدراسي بمعنى التجربة، المنهج الدراسي بمعنى تخطيط نشاط التعليم (وينا سانجايا 4:2009). أما الأول فله علاقة وثيقة بالجهد لنيل الشهادة، و الأصل في الشهادة أنها تعبر عن القدرة. بمعنى، أن الطالب إذا حصل على الشهادة يعتبر أنه قد استوعب المادة المقررة في المنهج الدراسي. تلك القدرة تنعكس في درجة كل مادة المضمورة على الشهادة. فالطالب الذي ليس معه قدرة أولم يحصل على الدرجة المعتمدة حينئذ لن يحصل على الشهادة، وإن التعلم وافق ذلك المنهج الدراسي. أن هذا المنهج الدراسي يركز على المضمون أوالموضوع فقط. والمدرسة التي تهتم بهذا النوع من المنهج، يكون استيعاب مضمون الموضوع آخر النقطة من سلسلة عملية التربية. ولمعرفة الطالب أنه قد استوعب المادة أم لا، تقوم المدرسة بالامتحان.

هذا الامتحان يعتبر عاملا مهما لتحديد نجاح عملية التعليم، وليس فقط الطريقة التي بها تقدم نتيجة التعليم. فعملية التقييم لا بد أن تعطي المدرسين معلومة لترقية كفاءتهم في التدريس وتساعد الطلاب على ترقية دراستهم على أتم وجه. والنتيجة أن عملية التقييم لا بد أن تكون طريقا أومنهجا لتثقيف الطلاب وفقا لمبادئ التربية. وليعلم المدرس أن تقدم دراسة الطلاب دليل على نجاحهم في التعليم.

وفي عملية التدريس، يكون الامتحان / الاختبار أحد عامل مهم ومرحلة التي لا بد أن يسلكها المدرسون لمعرفة فعالية التعليم. ونتيجة الامتحان تستخدم لردود الفعل (feedback) عند المدرسين لإصلاح وتحسين البرنامج ونشاط التعليم. ولمعرفة هل إلقاء الموضوعات للطلاب بنجاح أم لا قامت المدرسة بإعطاء التقييم لكل طالب.

في المدرسة، سمعنا مرارا أن المدرس أعطي للطلاب الامتحان اليومي، أو الامتحان للفصل الآخر أو الامتحان القسمي، أو الامتحان التحريري أو الشفهي وما إلى ذلك. والأصل من هذه المصطلحات أنها نوع من عملية التقييم نفسه. هناك التقييم الذي دائما يستخدم في سلسلة الدراسة وهو الامتحان النهائي، بمعنى أنه التقييم المنعقد في آخر الفصل الدراسي.

والهدف من هذا الامتحان الحصول على البيانات والمعلومات عن درجة استيعاب الطلاب للمواد الدراسية التي تدرس خلال الزمن المحدد، لعملية تعليم مكونات التعليمية ماقيمها المدرس في عملية التعليم منها مصدر التعليم. ومصدر من مصادر التعليم هو كتاب. قال صبري سوتكنو (2008:41).

ومن المدرسة الرسمية تحت إشراف وزارة الدينية التي تنظم تعليم اللغة العربية هي المدرسة الثانوية الروضة شيلينجي. و تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مستندا بالكتاب الذي وضعتة و نظمتة وزارة الدينية لجمهورية إندونيسية عام 2014 المسمي "كتاب اللغة العربية بالأسلوب العلمي، المنهج الدراسي عام 2013"، و اختيار هذا الكتاب بناء على حاجة الطلاب و

تيسيرهم في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الروضة. بعد ما قام بملاحظة و مقابلة، كتاب اللغة العربية بالأسلوب العلمي، المنهج الدراسي عام 2013 يشتمل فيه معايير الكفاءة،

الكفاءة الأساسية، والمؤشرات. وأما المحتويات لهذا الكتاب هي مهارات اللغة الأربعة : مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويكمل بتدريبات. وأما نشاطات تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية بالأسلوب العلمي، المنهج الدراسي عام 2013 بحفظ المفردات، وإستماع النصوص العربية، و عرض الحوار، وقراءة النصوص العربية، و كتابة الفقرة البسيطة، وتعليم القواعد، و تدريبات لدعم نتائج التعلم. و كان درس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الروضة شيلينجي و تعليم اللغة العربية أقيم به من فصل السابع حتى فصل التاسع. وقد حاول المدرس لأن تكون عملية التعليم فعالية، منها بحلّ تدريبات ، بل لما يكون التلاميذ يحصلون على نتيجة جيدة في تعليم اللغة العربية كلهم لأن هناك عوائق. ومن ناحية أخرى، حاولت المدرسة باستخدام كتاب اللغة العربية وأن يساعد التلاميذ لحصول على أغراض التعليم .

لأجل ذلك، يريد الكاتب أن يقوم بالبحث و تركيز البحث منه : أولاً، قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات. ثانياً، تحصيلهم الدراسي من الاختبار النهائي. منهما سيبحث الكاتب عن العلاقة بين قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات و تحصيلهم الدراسي من الاختبار النهائي. لتحليل هذه المشكلة، يريد الكاتب أن يبحث عنها في دراستها الحالة بالموضوع :

" قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات و علاقتها بتحصيلهم الدراسي من الاختبار النهائي " (دراسة الحالة في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

وأما أغراض هذا البحث فهي كما يلي :

1. كيف قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج ؟
2. كيف يكون تحصيل التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج من الاختبار النهائي ؟
3. كيف العلاقة بين قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات و تحصيل التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج من الاختبار النهائي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

كما سبقه بيانه في تحقيق البحث فأغراض البحث كما يلي :

1. معرفة قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج
2. معرفة تحصيل التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج من الاختبار النهائي
3. معرفة العلاقة بين قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات و تحصيل التلاميذ في الفصل السابع بمدرسة الروضة الثانوية شيلينجي باندونج من الاختبار النهائي

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، نتمنى

1. على حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :
بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهاجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين.
2. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة لمعرفة كيفية تطوير نتائج تعليم جيدة للطلاب.
3. ولتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهرون في تعليم اللغة العربية خاصة على حل التدريبات.

الفصل الخامس : أساس التفكير

واللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي بدأ المتعلمون يتعلمونها خاصة في إندونيسيا. فاللغة العربية للإندونيسيين ليست من اللغات الأجنبية الدولية فقط، ولكنها لغة تتعلق بالجوانب الدينية لأن أكثرهم من المسلمين. لذلك، كانت اللغة العربية أمراً ضرورياً لتعليمها وتطويرها في إندونيسيا (أشيف هيرماوان، 2011 : 6). ومن أهداف تعليم اللغة العربية عامة تنمية قدرة المتعلم على استخدامها. والقدرة على استخدام اللغة في مجال التعليم تسمى بمهارات لغوية تنقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. في الممارسة العملية ترتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بعناصر اللغة، فهناك على وجه خاص علاقة بين قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات بتحصيلهم الدراسي. والتدريب هو أحد أشكال التقييم من أنشطة عملية التعليم والتعلم حتى تظهر نتيجة التعليم. التعليم هو كل سعي منظم ومقصود لتحقيق أنشطة التفاعل التربوي بين الشخصين وهما المتعلم والمعلم اللذان يقومان بأنشطة التعليم (سوجانا، 2004 : 28). يجري التعليم تنظيمياً وترتيبياً وواعياً في كل عنصر عملية التعليم والتعلم.

هناك عدة التدريبات في تعليم هي طريقة لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم وتطبيق المواد مباشرة في شكل الاختبار النهائي. والغرض من الاختبار النهائي هو الحصول على بيانات أو معلومات إلى حيث إتقان وإنجاز تعلم الطالب على المواد التعليمية التي تمت دراستها في وقت معين (زينال أريفين، 2013: 117).

وتعليم اللغة العربية بمدرسة الروضة الثانوية الإسلامية يجري بعملية تسليم المواد مع الكتاب اللغة العربية بالأسلوب العلمي، المنهج الدراسي عام 2013 أولاً، ثم يشرح المعلم المادة المصحوبة بالتدريبات ذات الصلة الواردة في الكتاب والتي وضعها المعلم.

اعتماداً على نتيجة الملاحظة التي قام بها الكاتب عن قدرة التلاميذ على حل التدريبات في تعليم اللغة العربية بمدرسة الروضة الثانوية الإسلامية شيلينجي، يعرف أن المؤشرات في قدرة التلاميذ على حل التدريبات في تعليم اللغة العربية كما يلي :

1. قدرة التلاميذ على أن إجابة السؤال تتعلق بالنصوص القصيرة.

2. قدرة التلاميذ على أن كتابة الفقرة أو الجملة.

3. قدرة التلاميذ على أن تحليل التراكيب من الجملة.

4. قدرة التلاميذ على أن يملأ في مختلف التمارين مثل يملأ الأعمدة فارغة، واستكمال الجمل، مطابقة الكلمات وأكثر من ذلك.

ليس من العجيب، أن عملية تؤثر كثيرة لتحصيل التلاميذ. فذلك، كل النواحي يستعين بعملية التعليم جعلت أفضل الاهتمام، منها كتب التعليم. إذا كانت عملية التعليم جيدة فيحصل التلاميذ على نتيجة جيدة.

فتحصيل التلاميذ عند نانا سوجانا (2005: 22) هو مهارات التلاميذ بعد نيل خبرات في التعليم. أما قال أسيف جهاد و عبد الحارس (2008: 14) تحصيل التعليم يظهر بتغيير السلوك لازما من عملية التعليم. فلها دور ضروري لتكون مرجعا في عملية التعليم.

بناء على نظري بلووم إن في تحصيل الدراسي ثلاث نواحي، ناحية المعرفة، ناحية الوجدان، وناحية الحركة. أما أغراض تعليم اللغة العربية تطبيقا قدرة التلاميذ على استعمال اللغة العربية شفويا أو كتابيا. هناك مهارات اللغة هامة في تعليم اللغة العربية وهي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة.

ثم هناك عامل من عوامل نجاح التعليم و هو عن طريق النظر إلى النتيجة التي حصل عليها الطالب. فإذا لاحظنا النظر إلى ما حصل عليها الطلاب من النتائج في تعليم اللغة العربية، تحتوي على الكفاءة الأساسية و عامل من حصول الكفاءة في المنهج الدراسي عام 2013 كالتالي:

الكفاءة الأساسية في الكفاءة الخاصة.3:

1. الطالب قادر على معرفة الصوت، معنى الكلمة، الفكرة، الناحية اللغوية، هيكل النص وجزء من ثقافية اللغة العربية التي كلها تتعلق بمادة اللغة العربية.

2. الطالب قادر على فهم أصوات الحروف، الكلمة، العبارة والجملة من اللغة العربية التي كلها تتعلق بمادة اللغة العربية.

3. الطالب قادر على أخذ المعنى أو الفكرة من الكلمة، العبارة والجملة من اللغة العربية التي كلها تتعلق بمادة اللغة العربية.

الكفاءة الأساسية في الكفاءة الخاصة.4:

1. الطالب قادر على تعبير الكلام، المعلومة الشفوية أو التحريرية، والرد على الأخبار البسيطة التي تتعلق بمادة اللغة العربية مع الإهتمام بالعنصر اللغوي، وبهيكل النص وبالعنصر الثقافي، إهتماما صحيحا وفقا للسياق
2. الطالب قادر على أن يعرض التعبير البسيط، والإتيان بالمثل مع الإهتمام بهيكل النص والعنصر اللغوي الصحيح موافقا للسياق
3. الطالب قادر على عرض جملة من الأخبار شفويا، وتعبيرها تحريريا، وترتيب النص البسيط يتعلق بمادة اللغة العربية هنا يوضح الباحث عن طريق تخطيطي، فهذا التخطيط عبارة عن صورة تبين عن متغيرين هما متغير سيني ومتغير صادي، اعتقد الباحث أن كلا من الأول و الثاني متماثلان مترابطان بعضه عن بعض آخر يمكن رسمه كالتالي:



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



الفرضية عند سوهارسيمي أريكونتو هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تكون محققة من خلال البيانات المجموعة (1998:67). انسجاما إلى ذلك، قال أغوس بوروانتو وإيروان وديباه راتيه سوليستياستوتي (2007:137) إن الفرضية هي اعتبار أو ظن مؤقت عن مشكلة البحث التي أشارت إلى حقيقتها حتى يلزم تحليلها تجريبيا. وقالت سيدارمايانتي (في سوناريا وبرياتنا، 2009:149) إن الفرضية هي افتراض أو ظن أو اعتبار مؤقت يستلزم تحقيقه من خلال البيانات والحقائق أو الأخبار المحصورة من نتائج البحث الصحيحة والمثبتة. يواجه هذا البحث إلى المتغير السين وهو قدرة التلاميذ على حل التدريبات والمتغير الصاد وهو تحصيلهم الدراسي من الاختبار النهائي. فيكون تحقيق البحث المحقق يتعلق بالعلاقة بينهما.

مطابقا بأساس التفكير، يفترض الكاتب أن تحصيل التلاميذ الدراسي من الاختبار النهائي تؤثر في قدرتهم على حل التدريبات. ينطلق هذا البحث من الفرضية أنه كلما تكون قدرة التلاميذ على حل التدريبات جيدة، فتكون تحصيلهم الدراسي من الاختبار النهائي جيدة. والعكس كذلك. ومعيار هذه الفرضية اختبارها بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية ويستخدم مستوى الدلالة 5%. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة. والعكس، إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة.

الفصل السادس : البحوث المناسبة

إن هذه الدراسة فيها البحث ذات صلة منها:

1. البحث لسيد إمام هداية ، طالب قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة 2013 م تحت الموضوع " قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات في تعليم الصرف وعلاقتها بقدرتهم على الإنشاء الموجّه ". والنتائج المحسولة من هذا البحث منها أن قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات في تعليم الصرف تدل على قدر 64 بمعنى أن هذه القدرة كافية لأن القيمة المحسولة تقع بين 60 – 69 في معيار التفسير. وحقيقة قدرتهم على الإنشاء الموجّه بمدرسة الروضة الثانوية المتكاملة شيلينجي باندونج تدل على قدر 78،24 بمعنى أن هذه القدرة تدل على درجة عالية لأن القيمة المحسولة تقع بين 70 – 79 في معيار التفسير. والعلاقة بينهما تدل على حساب الارتباط على قدر 0417 بمعنى أن طبقة العلاقة متوسطة لأنها تقع بين 41،0- 60،0 في معيار التفسير. وكانت قدرة التلاميذ على حلّ التدريبات في تعليم الصرف قد أثرت في قدرتهم على الإنشاء الموجّه بقدر 11،9 % . بالمعنى أن هناك عوامل أخرى تؤثر فيها مثل البيئة، والمنهج والطريقة وغيرها من العوامل الأخرى داخلية كانت أو خارجية على قدر 89،890 %.

2. والبحث الثاني هو لسيدة نور ياني ديسي انجرايني طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة 2013 م تحت الموضوع " أنشطة التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي بالمدخل العلمي للمنهج الدراسي للسنة ٢٠١٣ وعلاقتها بإنجازهم في درس اللغة العربية ". ومن نتائج المحسولة من هذا البحث هي أن حقيقة أنشطة

التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي بالمدخل العلمي للمنهج الدراسي للسنة ٢٠١٣ وعلاقتها بإنجازهم في درس اللغة العربية. تدل على درجة عالية، دلت عليها القيمة المحسولة على قدر 3,56. وحقيقة قدرتهم على قراءة النصوص العربية تدل على درجة عالية، دلت عليها القيمة المحسولة على قدر 90,00. والعلاقة بينهما تدل على أن هناك وجود العلاقة المنخفضة على قدر 0,11. كانت الفرضية المقترحة مقبولة والفرضية الصفرية مردودة، بمعنى أن هناك العلاقة بين أنشطة التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي بالمدخل العلمي للمنهج الدراسي للسنة ٢٠١٣ وعلاقتها بإنجازهم في درس اللغة العربية. واستمرارية التلاميذ في إنجازهم في درس اللغة العربية على قدر 23 % بمعنى أن هناك 0,77 % من العوامل الأخرى التي تؤثر في قدرة التلاميذ على إنجازهم في درس اللغة العربية.

3. والبحث الثالث هو لسيدة ستي ساراه مرضياني طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة 2013 م تحت الموضوع " نشاطات التلاميذ في دراسة اللغة العربية باستخدام "كتاب اللغة العربية" لأسيف سيف الأنصار وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي". ومن نتائج المحسولة من هذا البحث هي أن نشاطات التلاميذ في دراسة اللغة العربية باستخدام "كتاب اللغة العربية" لأسيف سيف الأنصار تدل على درجة كافية وهذه تتحقق بقيمة المتوسط المحسولة على قدر 3,11 وهي تقع بين 2,51 - 3,50 في معيار التفسير. و تحصيل التلاميذ الدراسي على درجة جيدة جدا وهذه تتحقق بقيمة المتوسط المحسولة على قدر 85 لأنها تقع بين 80-

100 فى معيار التفسير. وليست علاقة بينهما لأنه تدل على مستوى منخفض وهي على قدر 0،33 و تقع بين 0،21-0،40 فى معيار التفسير. و أثر نشاطات التلاميذ فى دراسة اللغة العربية باستخدام "كتاب اللغة العربية" لأسيف سيف الأنصار إلى تحصيلهم الدراسي على قدر % 6 بمعنى أن هناك % 94 من العوامل الأخرى التي تؤثر فى تحصيل التلاميذ الدراسي.

